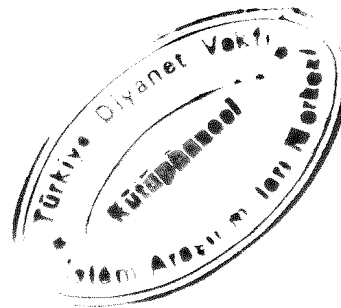


nie zu erreichen, aber eine immer weiter zu treibende asymptotische Annäherung an seine Gestalt ist möglich und bleibt eine Aufgabe der Forschung. Die Formalisten werden dabei kaum hilfreich sein; sie begnügen sich wie eifrige Famuli mit dem Einfachen;¹³⁵ sie wännen, nach Schätzen zu graben, und sind froh, wenn sie Regenwürmer finden.

Burak (021091)

D783



22 Eylül 2014

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

1-Nađir hat, um nur ein Beispiel zu nennen, hat einen festen Platz in dem Ereigniskomplex „Mohammed versucht den mit ihm verwandten Hazrađiten das Übergewicht über die Ausiten zu verschaffen“ (*Mohammed. Leben und Legende*, p. 456-61).

¹³⁵ „Überlieferungsgeschichte zu betreiben, ist in wenigen Literaturen so einfach und so erfolgversprechend wie in der arabisch-islamischen“ (Schoeler, *Charakter*, p. 143).



The *Burāq*: Views from the East and West

Ron Buckley
University of Manchester

Abstract

The *burāq* is the beast on which the Prophet Muḥammad is said to have ridden on his night journey from Mecca to Jerusalem (the *isrāʾ*) and occasionally on his ascension through the heavens (the *miʾrāğ*). This article examines the notion of the *burāq* within both Muslim and Western non-Muslim sources. It shows the evolution of the relatively simple descriptions of the *burāq* as found in the early Muslim sources to the later embellished and colourful accounts. It also investigates the role the *burāq* plays in more general Muslim discussions concerning the *isrāʾ* and the *miʾrāğ*. As for Western non-Muslim approaches, the article demonstrates how the *burāq* was initially used in anti-Islamic polemic, subsequently became an object of fascination, and in later times has become a topic of more impartial academic study.

Keywords

burāq, *isrāʾ*, *miʾrāğ*

Résumé

Le *burāq* est la monture que le prophète Muḥammad aurait enfourchée lors de son voyage nocturne de la Mecque à Jerusalem (*isrāʾ*) et à l'occasion de son ascension céleste (*miʾrāğ*). Cet article examine la notion du *burāq* au sein des sources musulmanes comme occidentales non-musulmanes. Nous retraçons l'évolution de descriptions relativement sommaires du *burāq* telles qu'on les rencontre dans les premières sources musulmanes jusqu'aux comptes rendus tardifs enjolivés et pittoresques. Nous examinons également le rôle que le *burāq* joue dans des discussions musulmanes ayant trait à l'*isrāʾ* et au *miʾrāğ*. Pour ce qui ressortit aux approches occidentales non-musulmanes, l'article démontre comment le *burāq* fut tout d'abord utilisé dans la polémique contre l'islam, avant de devenir un objet de fascination et, plus tard, un sujet d'étude universitaire sur un mode plus impartial.

Mots clés

burāq, *isrāʾ*, *miʾrāğ*

It is an animal between a mule and an ass. That is the form of the *burāq*. As for its actual nature, this is known only by God.¹

¹ Ḥālid Sayyid 'Alī, *al-Isrāʾ wa-l-miʾrāğ. Muʾğiza wa-ḥaqāʾiq, asrār wa-fawāʾid*, Kuwait, Maktabat al-turāḥ wa-l-imān, 1422/2001, p. 72.

Burak

Ş. Veliyyullah Dehlevî,
Haccetullah, II, 866

BURAK

Behcetül-Menâfir - I, 132

297.92
Y.A.H.B

.BURAK

İlim delini tespit!?

PIEMONTESE, A.M. Note morfologiche ed etimologiche su al-Burâq. Ann. Fac. Ling. Lett. stran. Ca' Foscari 5(1974), pp. 109-133.

el-Burâk üzerine morfologik ve etimolojik not.

BURAK

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA CELEN DOKÜMAN

14 NISAN 1995

Mes'ûdî, Müricâ'ü'l-rehâb, II, 27

BURAK

Hasâisü'l-Kübrâ - I, 252

297.92
504.H

"BURAK"

KLM

T.W. Arnold, "Painting...", s. 117-122

13 SUBAT 1991

madde: BURAK

A.Br. : c. IV, s. 113

B.L. : c. IV, s. 2008

F.A. : c. , s.

M.L. : c. II, s. 644

T.A. : c. VIII, s. 418-419

الكتاب
10/1/1991

أبوالمجد دهرى



Burak (63-72)

الإسراء والمعراج

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

١٤١١ هـ - ١٩٩١ م

الطبعة الأولى

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

دراسة موضوعية

Türkiye Diyanet Vakfı İslam Araştırmaları Merkezi Etiler, Ankara	
Demirbaş No:	28669
Tasnif No:	297.44 HER.1

18 KASIM 1996

الناشر
دار المصرية اللبنانية



طبعة - نشر - توزيع
الدار المصرية اللبنانية
١٦ شارع عبد الخالق ثروت - تلفون ٢٩٢٢٥٢٥ - ٢٩٢٦٧٢٢ برفقيا : دار شادو - ص. ب. ٢٠٢٢ - القاهرة
AL-DAR AL-MASRIYAH AL-LUBNANIAH PRINTING-PUBLISHING-DISTRIBUTION
16 ABD EL-KHALEK SARWAT st. p.o. Box: 2022-CAIRO- EGYPT PHONE: 3936743-3923225 CABLE: DARSHIADO

أوصاف البراق

أثارت أوصاف البراق في الماضي سؤالاً هاماً عن الحكمة في اختيار هذه الوسيلة بالذات ، مع كون القدرة قادرة على الإسراء به صلى الله عليه وسلم والعروج دون الحاجة إلى شيء من ذلك أصلاً ، وكان الجواب الذي اختاره الحافظ في (الفتح) هو قوله : « قيل : الحكمة في الإسراء به ركباً مع القدرة على طي الأرض له إشارة إلى أن ذلك وقع تأنيساً له بالعادة في مقام خرق العادة ، لأن العادة جرت بأن الملك إذا استدعى من يختص به يبعث إليه بما يركبه »^(١) ونقل قول ابن أبي جمرة : « والقدرة كانت صالحة لأن يصعد بنفسه من غير براق ، ولكن ركوب البراق كان زيادة له في تشريفه لأنه لو صعد بنفسه لكان في صورة ماشٍ ، والراكب أعز من الماشي »^(٢).

وفي رواية الطبراني عن أم هانئ - هند بنت عبدالمطلب - أنه بات في بيتها ، قال : « ففقدته من الليل ، فقال : إن جبريل أتاني ... » الحديث .

يقول العلامة الحافظ ابن حجر العسقلاني في (الفتح) : « والجمع بين هذه الأقوال أنه نام في بيت أم هانئ ، وبيتها عند شِعْبِ أَبِي طَالِبٍ ، ففُجِرَ سَقْفُ بَيْتِهِ ، وَأُضْفِىَ الْبَيْتُ إِلَيْهِ لِكَوْنِهِ كَانَ يَسْكُنُهُ ، فَنَزَلَ مِنْهُ الْمَلِكُ ، فَأَخْرَجَهُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَكَانَ بِهِ مَضْطَجِعًا وَبِهِ أَثَرُ النَّعَاسِ . ثُمَّ أَخْرَجَهُ الْمَلِكُ إِلَى بَابِ الْمَسْجِدِ ، فَأَرْكَبَهُ الْبَرَقَ .

وقد وقع في مرسل الحسن عند ابن إسحاق : أن جبريل أتاه ، فأخرجه إلى المسجد ، فأركبه البراق . وهو يؤيد هذا الجمع .

وقيل : الحكمة من نزوله عليه من السقف : الإشارة إلى المبالغة في مفاجأته بذلك ، والتنبيه على أن المراد منه أن يعرج به إلى جهة العلو .^(١) إلى أن قال : « ويحتمل أن تكون الحكمة في انفراج سقف بيته الإشارة إلى ما سيقع من شق صدره وأنه سيلتئم بغير معالجة يتضرر بها »^(٢).

(١) (فتح الباري بشرح صحيح البخاري) - تحقيق محب الدين الخطيب - دار الريان للتراث - القاهرة - الجزء السابع - صفحة ٢٤٣ / ٢٤٤ .

(٢) المصدر السابق : صفحة ٢٤٥ / ٧ .

(١) المصدر السابق : صفحة ٢٤٦ / ٧ .

(٢) صفحتا ٢٤٦ / ٢٤٧ / ٧ .

التصوير العيني

في

الحديث النبوي

BURAK (283-284)

تأليف

الدكتور محمد بن لطيف الصبغ
A. Y. Al Tarabul

9074
892.7
5NB.T

الكتب الإسلامي

رجعت إلى النبي لعن ، فإن كان لذلك أهلاً وإلا رجعت إلى قائلها » (١)

والغرض من هذا التصوير التفسير من اللعن والتخويف منه ، ذلك لأن اللعن ليس من صفات المسلمين ، وها نحن أولاء نشاهد قصة اللعنة وتحركاتها :

إذا لعن المرء شيئاً (إنساناً أو دابةً أو أي شيء) صعدت اللعنة إلى السماء ... ولكننا نفاجاً بأنها لا تستمر في صعودها لأنها تجد أبواب السماء مغلقة دونها ... فتحاول عندئذ أن تعود إلى الأرض لتستقر في أي مكان منها ، ولكنها تجد أبواب الأرض مغلقة دونها ... تأخذ ميمناً فلا تجد مساعاً وتأخذ شهاً فلا تجد مساعاً ... فعندئذ ترجع إلى النبي لعنه اللاعن وتنظر في حاله ، فإن كان لذلك أهلاً أصابته وحلت عليه ... وإن لم يكن أهلاً للعن رجعت إلى قائلها وحلت عليه .

إنها قصة تبدو من خلالها اللعنة شيئاً يصعد ويهبط ويسير ذات اليمين وذات الشمال وإنها لا تتوجه إلى الملعون إلا بعد رحلة طويلة وربما رجعت إلى قائلها إن لم يكن ذاك مستحقاً لها .

إن هذا الحديث يصور مسؤولية اللعن ويصور عاقبته على هذا النحو الحسي المتحرك .

وهذه القصة تتصل بأمر غيبي .

البراق :

- عن أنس أن رسول الله ﷺ قال :

« أتيت بالبراق ، وهو دابة أبيض طويل ، فوق الحمار ودون البغل ، يضع حافره

عند منتهى طرفه » (٢) .

(١) أبو داود ٤ / ٣٨١ .

(٢) صحيح مسلم ٢ / ٢١٠ .

DIA ism tarandi
A. S. S. cel

Burak (49-50)

30 MAYIS 1992

كتاب شجرة اليفيين

وتخليق نور سيد المرسلين وبيان حال الخلائق
يوم الدين

تأليف

شيخ الإمام العالم العلامة
ابي الحسن الاشعري

Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi İttihafı	
Kayıt No. :	11501
Tasvir No. :	797.4 EŞA.Ş

تخصيص وترجمة الى الاسبانية وفهارس
للدكتورة كوني كاستيلو

امانة الدولة للتعاون الدولي ولايبيريا واميركا
المعهد الاسباني العربي للثقافة

مدريد 1987

[62v] صارت الأرض [62v] ذعا منصفاً فلا يدرون قبره فيظهر نوره مثل الصياد من قبره إلى
عنان⁽⁴⁴⁴⁾ السماء فيقول جبريل : ناد⁽⁴⁴⁵⁾ يا اسرافيل أنت الذي الخلاق يدبك فيقول : يا
جبريل ناد⁽⁴⁴⁶⁾ أنت فإتتك خليله في الدنيا فيقول : أنا أستحي منه . فيقول اسرافيل :
ناد أنت يا ميكائيل . فيقول : السلام عليك يا محمد فلا يجيبه أحد . فيقول للملك الموت :
ناد أنت . فيقول : أيتها الروح الطيبة أرجعي إلى بدنك الطيب فلا يجيبه أحد . ثم ينادي
اسرافيل : أيتها الروح الطيبة قومي لفصل القضاء والحساب والعرض على الرحمن . فينشق
القبر فإذا هو جالس في قبره . فينفض [63r] التراب عن رأسه وحيته فيعطي جبريل حلقتين
والبراق . فيقول محمد : يا جبريل أي يوم هذا . فيقول : هذا يوم القيامة ويوم المسرة
والندامة . هذا يوم البراق وهذا يوم الفراق وهذا يوم التلاق . فيقول : يا جبريل بشرني .
فيقول⁽⁴⁴⁷⁾ : يا محمد . معي لواء الحمد والتاج . فيقول : لست أسألك عن هذا أسألك⁽⁴⁴⁸⁾
عن أمتي المذنبين لعلك تركتهم على⁽⁴⁴⁹⁾ الصراط . فيقول اسرافيل : وعزة ربي يا محمد ما
نضخت في الصور قبل قيامك فيقول : الآن طابت نفسي وقرت عيني . فينادي ويأخذ التاج
والملئتين فيلبسها ويركب البراق - صلى الله عليه وسلم⁽⁴⁵⁰⁾

[٢٥] باب في صفة البراق

[63v] قال الشيخ - رحمه الله - [63v] : وله جناحان وهو يطير ما⁽⁴⁵¹⁾ بين السماء والأرض
ووجهه كوجه الإنسان ولسانه لسان العرب أبلغ⁽⁴⁵²⁾ الحاجبين فعم القرنين رقيق الأذنين من
زبرجد أخضر أسود العينين ويقال : كالكوكب الدرى وناصيته من ياقوتة حمراء وذنبه كذنب

444.-L. أضيق

445.-L R y S. تضي

446.-S om. desde يا اسرافيل

447.-S add. بقاء اشرك

448.-S om. من هذا لسانه

449.-L. عن

450.-L om. desde صلى

451.-L om.

452.-L. بلغ y S. بلغ

Burāq

RONART, Stephan and
Nandy CEAC, S. 109
1359. (AMSTERDAM)

BURĀQ al-, derived from *barq*, lightning; name of the mysterious animal upon which Muhammad is said to have made his journey (*mi'rāj*) to Heaven. It is described as a white, winged being between a mule and an ass, with a woman's head and a peacock's tail. The Prophet is reported to have said that from its perspiration the yellow rose was created. Pictorial representations of the *Burāq* were very popular in the Middle Ages all over the Arab countries.

Joachim Gierlichs

**Fabelwesen in der islamischen Kunst.
Teil I - Al-Burāq**

Die Vorstellung von islamischer Kunst als einer weitgehend un-figürlichen Kunst, geprägt durch ein religiös bedingtes 'Bilderverbot', ist nach wie vor weit verbreitet. Eine solche Sicht läßt jedoch die Vielschichtigkeit islamischer Kunst außer Acht, die unter bestimmten Bedingungen sehr wohl figürliche Darstellungen kennt, zumal ein 'Bilderverbot' im Koran selbst nicht existiert. Wo ein solches Verbot zur Anwendung kommt, geht es zurück auf die verschiedenen kritischen Aussagen des Propheten zur figürlichen Darstellung, die in den später edierten Haditen festgehalten sind¹.

Innerhalb der figürlichen Darstellung kommt Fabeltieren und Mischwesen eine besondere Bedeutung zu, wie die Vielzahl verschiedener Fabelwesen in allen Kunstgattungen und weiten Bereichen der islamischen Welt belegt. Wenngleich aufgrund des überaus reichen Materials eine zusammenfassende Studie bislang nicht existiert, lassen sich doch einige verallgemeinernde Aussagen treffen².

Außer dem Drachen, der zahlenmäßig wie variantenreich dominiert, sind Simurg (Phönix), Sphinx, Sirene, Greif, Senmurv, Doppeladler, Einhorn, Qilin und Buraq sowie Dämonen oder Divs vertreten. Dazu kommen die zahlreichen häufig nicht zu identifizierenden Mischwesen, die insbesondere in der Kosmographie al-Qazwinis (gest. 1283) aufgeführt sind. Häufig handelt es sich um tierköpfige Menschen mit mehreren Köpfen oder zu vielen bzw. falsch plazierten Körperteilen. Den Fabelwesen zuzurechnen sind auch die sog. Kompositwesen, die aus vielen unterschiedlichen, meist realen Tieren zusammengesetzt sind, sowie das Motiv der formbewohnten Ranke, die auch als Tierranke bezeichnet wird.

¹Siehe die Artikel *Bilderverbot* in: K. Kreiser - R. Wielandt (Hrsg.), *Lexikon der Islamischen Welt* (Stuttgart-Berlin-Köln 1992), 58-60, sowie *Bild und Bilderverbot* in: A. Th. Khoury - L. Hagemann - P. Heine, *Islam-Lexikon. Geschichte - Ideen - Gestalten*. Freiburg-Basel-Wien 1991, I, 127-29; dort sind auch die Aufsätze von R. Paret angegeben, der die relevanten Textstellen zusammengestellt und interpretiert hat.

²Der hier gegebene knappe Überblick basiert auf der Publikation (J. Gierlichs, *Drache - Phönix - Doppeladler: Fabelwesen in der islamischen Kunst*. Berlin 1993), die anlässlich der gleichnamigen Ausstellung des Museums für Islamische Kunst in Berlin (Okt. 1993 bis Jan. 1994) ausgehend von dem Material der 'Berliner Sammlungen' verfaßt wurde.

SPEKTRUM IRAN, vol: 8/s.1 (1995)

Bonn, s. 8-28.



MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

05 ARALIK 1995

less, it is clear that the real development occurred within the sphere of the visual arts. The decisive stimuli arose out of those forms of representation which—from the figures guarding the gates of Assyrian palaces onwards—remained alive in the shape of centaurs, griffins or sphinxes and have again and again reappeared as artistic forms. The winged creatures, which in the course of time became petrified into a formal element no longer understood, obtained at last a new meaning in connexion with the legend of the *mi'rājī* of the Prophet. In illustrations to Persian poetry, and especially to the works of Nizāmī, al-Burāk with his rider and with Gabriel as guide came to be a much cherished subject. The splendidly composed picture of the "journey to heaven" in the Nizāmī MS. Or. 2265 of the British Museum constitutes the highest point of artistic achievement in this evolution.

Bibliography: Ibn Hishām, 263-265; Ibn Sa'd, i, I, 143 ff.; Bukhārī, *Bad' al-Khalq*, 6; Bukhārī, *Manāqib al-Anṣār*, 42; Muslim, *Imān*, 259, 264; Nasā'ī, *Ṣalāt*, i; Ahmad b. Hanbal, iii, 148 and iv, 207, 208; Ṭabarī, *Tafsīr*, Cairo 1321, xv, 3-13; Nawawī, *Commentary on Muslim*, Cairo 1283, i, 234 ff.; Ibn al-Balḥī, *Fārs-nāma*, ed. G. de Strange and R. A. Nicholson London 1921 (Gib. Mem. Ser., N.S., i), 126, trans. G. de Strange, in *JRAS* 1912, 26 f.; Damirī, *Ḥayāt al-Ḥayawān al-Kubrā*, Būlak 1284, i, 146 ff.; M. Wolff, *Muhammedanische Eschatologie*, Leipzig 1872, 101 f. (Arabic text: 57); E. Blochet, in *RHR* 40, 1899, 203-36; B. Schrieke, in *EP*, s.v. *isrā'*; A. A. Bevan, *Mohammed's Ascension to Heaven (Beilage zur ZATW 27)*, Giessen 1914, 49-61; J. Horowitz, *Muhammeds Himmelfahrt*, in *Isl.* 9, 1919, 159-183; M. Asin Palacios, *La eschatologia musulmana en la Divina Comedia*, Madrid-Granada 1943; E. Cerulli, *Il "Libro della Scala"*, The Vatican 1949 (= *Studi e Testi* 150); A. Guillaume, *Where was al-Mas'ūd al-Aḡṣā?*, in *Al-Andalus* 18, 1953, 323-336; R. Paret, *Die "ferne Gebetsstätte" in Sure 17*, i, in *Isl.* 34, 1959, 150-2; W. Arnold, *Painting in Islam*, Oxford 1928, 117-122; R. Ettinghausen, in *Ars Orientalis*, ii (1957), 558-50; idem, *Persian ascension miniatures of the fourteenth century* (Accademia Nazionale dei Lincei, XII Convegno "Volta" promosso della Classe di Scienze Morali, Storiche e Filologiche, Rome 1957, 360-383). (R. PARET)

BURĀK (or, more correctly, BARAK) **HĀDJIB**, the first of the Kutluḡh Khāns of Kirmān. By origin a Kara-Khitayan he was, according to Djuwaynī, brought to Sultān Muḥammad Khwārazm-Shāh after the defeat of the Kara-Khitay on the Talas in 1210 and taken into his service, in which he rose to the rank of *hādīb* or chamberlain. According to Nasawī he had held this same office at the court of the Gür-Khān or ruler of the Kara-Khitay. Being sent on an embassy to Sultān Muḥammad he was forcibly detained by the latter until the final collapse of the Kara-Khitay and was only then admitted into his service. When the sultan had met his death in flight before the Mongol armies and his son Djalāl al-Dīn Khwārazm-Shāh [q.v.] had taken refuge in India, another son Ghiyāth al-Dīn Pīr-Shāh succeeded in establishing himself in Persian Irāk (winter of 1221-2). Here he was joined by Burāk, whom he appointed governor of Iṣfahān. On account of a quarrel with Ghiyāth al-Dīn's vizier, Burāk obtained permission to leave for India in order to enter the service of Sultān Djalāl al-Dīn. Attacked *en route* by the governor of Kirmān he not only defeated

his assailant but made himself master of his territory, and he then renounced the idea of proceeding to India (1222-3). This is Djuwaynī's version; Nasawī represents Burāk as being appointed governor of Kirmān from the outset. When Sultān Djalāl al-Dīn appeared in Kirmān in 1224 he confirmed Burāk's appointment, though not without some misgivings. In 1226, whilst campaigning in the Caucasus, he received information that Burāk had risen in revolt. In his haste to deal with the rebel he travelled, according to Djuwaynī, from Tiflis to the borders of Kirmān in the space of 17 days. He then turned back, either because of Burāk's conciliatory attitude or because of the strong defensive measures he had adopted. In 1228 Ghiyāth al-Dīn, having quarrelled with his brother, came as a fugitive to Kirmān. His mother was forced to marry Burāk against her will and was then accused, together with her son, of complicity in a plot against his life. They were both put to death though Djuwaynī and Nasawī disagree as to the details. According to the former Ghiyāth al-Dīn was executed first; according to the latter he was kept a prisoner for a time after his mother's death and there was even a rumour that he had escaped to Iṣfahān. Djuwaynī relates that Burāk now approached the Caliph announcing his conversion to Islām and asking to be recognised as an independent sultan. The Caliph granted his request and gave him the title of *kutluḡh sultān* ("Fortunate Sultan"). In 630/1232-3 the Mongol commanders operating in the Sistān area called on Burāk to submit to the Great Khān. He excused himself from proceeding to Mongolia in person but sent his son Rukn al-Dīn instead. Rukn al-Dīn was still *en route* when he received the news of his father's death, which occurred in the late summer or early autumn of 1235.

Bibliography: Djuwaynī, *The History of the World-Conqueror*, transl. J. A. Boyle, 2 vols., Manchester 1958; Nasawī, *Histoire du Sultan Djalāl ad-Din Mankobrti*, ed. and transl. O. Houdas, 2 vols., Paris 1891-3; B. Spuler, *Die Mongolen in Iran*, Berlin 1955.

(W. BARTHOLD-[J. A. BOYLE])

BURĀK (or rather BARAK) **KHĀN**, a ruler of the Caghatay Khānate. A grandson of Mö'etiken, who fell before Bāmiyān, his father, Yesūn-To'a, had been banished to China for his part in the conspiracy against the Great Khān Mōngke. Burāk himself began his career at the court of Mōngke's successor, Kubilay Khān (1260-64). When in March 1266 Mubārak-Shāh, the son of Kara-Hülegü, was elected to the Caghatay Khānate, Kubilay dispatched Burāk to Mā warā' al-Nahr with a *yarluḡh* or rescript appointing him co-regent with his cousin. Burāk at first concealed the *yarluḡh* and then, having gained the support of the military, attacked Mubārak-Shāh, whom he defeated and captured at Khudjand in September 1266.

Although he owed his throne to Kubilay, Burāk was soon involved in hostilities with the Great Khān. He expelled the latter's governor of Chinese Turkestan and defeated the army which Kubilay sent to restore him. In his war against Kubilay's great adversary, Kaydu, the head of the House of Ögedei, who had now possessed himself of Squirrel-eye, Burāk was less successful. He gained an initial victory but Kaydu obtained help from the Golden Horde; Burāk was defeated on the Sir-Daryū and withdrew into Mā warā' al-Nahr, where he prepared to offer desperate resistance. However a reconciliation was effected between the two princes and at a *kuriltay* held on the Talas in the spring of 1269 there

See also **Central Asia, Islam in; Central Asian Culture and Islam.**

BIBLIOGRAPHY

Becker, Seymour. *Russia's Protectorates in Central Asia: Bukhara and Khiva, 1865-1924*. Cambridge, Mass.: Harvard University Press, 1968.

McChesney, Robert D. *Central Asia: Foundations of Change*. Princeton, N.J.: Darwin Press, 1996.

Florian Schwarz

BUKHARI, AL- (810-870)

Muhammad b. Isma'īl al-Bukhari, who was born in Bukhara in central Asia, compiled the most important hadith collection in Sunni Islam, called *al-Jamī' al-sabīh* (The sound collection). Al-Bukhari is said to have started to learn hadiths ("the sayings" of the prophet Muhammad) at about ten years of age, having been blessed with a remarkably retentive memory and a sharp intellect. At the age of sixteen, he made the pilgrimage and traveled to Mecca and Medina to study with well-known hadith teachers there. He next went to Egypt, and spent the following sixteen years traveling through much of Asia in the pious pursuit of hadiths. On his return to Bukhara, he began to scrutinize the roughly 600,000 reports he had collected. He is said to have applied the most stringent standards in determining the reliability of these reports, which led him to record only about 7,397 of them. His painstaking efforts resulted in the *Sabīh*, which by the tenth century had achieved near universal recognition among Muslims, who regarded al-Bukhari's collection as including the most reliable and sound hadiths attributed to the Prophet, based particularly on analysis of their chains of transmission. The *Sabīh* continues to enjoy an almost "canonical" status today, second only to the Qur'an in importance as the source for moral and legal prescriptions. The standard edition in use

today was prepared by 'Ali b. Muhammad al-Yunini (d. 1302). Numerous commentaries have been written on the *Sabīh*; in recent times, partial and complete translations of this collection have been made in a number of languages. Al-Bukhari died in his hometown of Bukhara at age sixty.

See also **Hadith.**

BIBLIOGRAPHY

Rauf, Muhammad Abdul. "Hadith Literature." In Vol. 1, *Arabic Literature to the End of the Umayyad Period*. Edited by A. F. L. Beeston, et al. Cambridge, U.K.: Cambridge University Press, 1983.

Robson, James. "al-Bukhari." In Vol. 1, *Encyclopaedia of Islam*. Edited by H. A. R. Gibb, et al. Leiden: E. J. Brill, 1960.

Asma Afsaruddin

BURQAQ

In sura 17:1 of the Qur'an, the prophet Muhammad, led by the angel Gabriel, journeys in one night (*israq'*) to "the Far Distant Place of Worship," interpreted as Jerusalem. In the hadith, Muhammad continues on to the heavens (*mi'raj*), describing his mount as a small white steed, called al-Buraq. Later literary and art-historical traditions give al-Buraq a human face, wings, and dappled coloration. This miraculous steed is depicted in the fourteenth-century world history of Rashiduddin, the fifteenth-century Timurid *Mi'rajname*, and sixteenth-century Safavid *Khamsas* of Nizami. Buraq's importance continues today, appearing in Sunni paintings commemorating a hajj to Mecca, or in Shi'ite popular art, which often shows al-Buraq alongside Husayn's horse at Karbala.

See also **Mi'raj; Tasawwuf.**

Carel Bertram

(الْبُرَاقُ) * BURAK

* رَكُوبُ إِبْرَاهِيمَ إِيَّاهُ -

عد - ج ١ ق ١ ص ٢٤ و ١٠٧

* الْبُرَاقُ مَرَقَى الْأَنْبِيَاءِ -

هش - ص ٢٦٣

* امْتِنَاهُ النَّبِيُّ مِنْ لَيْلَةِ الْإِسْرَاءِ

انظر : الإسراء

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

03 EKİM 1994

WENSINCK AREN JEAN, MİFTAHU KÜNUZÜ's-SÜNNE,

Trc: ABDÜLBAKİ MUHAMMED FUAD, BEYRUT 1983. ss . 76 DİA DM NO: 04160.

KISALTMALAR:

بخ = صحيح البخاري، مس = صحيح مسلم، بد = سنن أبي داود، تر = سنن الترمذي، نس = سنن النسائي، مج = سنن ابن ماجه، مي = سنن
الدارمي، ما = موطأ مالك، ز = مسند زيد بن علي، عد = طبقات ابن سعد، حم = مسند احمد بن حنبل، ط = مسند الطيالسي، هش = سيرة ابن
هشام، قد = مغازي الواقدي

BARAQ AND BURĀQ

by

ROBERT DANKOFF

Cambridge/Mass.

Harra sowitz, 1371

In the *Dīwān Luyāt al-Turk* of Maḥmūd Kāšyarī (circa 1075), there is the following entry:¹

ج: *baraq* – “Hairy dog” (*kalb 'ahlab*). The Turk claim that when the eagle (vulture? *al-nasr*) grows old, it lays two eggs, then hatches them. From one of them emerges this dog, called “Baraq.” It is the swiftest-running of dogs, and the most reliable (*'ahfaz*) in hunting. From the other emerges a chick – the last of its chicks.

This intriguing passage suggests a number of questions. What is the meaning of the hairy dog born of an eagle, and why should it be called “Baraq”? Is *baraq* a Turkic word, and if not, what is its origin? And finally, is there any connection with “Burāq,” the fabulous steed of the Ascension in Islamic belief?

I.

In a note written in 1948, Abdülkadir İnan mentioned this notice of Kāšyarī, and cited two contemporary versions of the same folk-belief:²

Another version of this legend is given by Yakovlev for the Soyot-Urenha [Uryankhai-Tuviniian] Turks (NE Mongolia). According to the belief of the Urenha, the bird *Megaloperdix altaica* gives birth to three things in the course of its life: a dog (*baraq*), a rope, and an axe.

According to a legend I have heard among the Saljuvut, Katay and Barin clans of the Baškirs (E plain of the Urals), the raven, when it grows old, lays two eggs; from one of them emerges a hairy dog called *tuygun*, and from the other a hunting bird called *šonqar*. These creatures are said to be suitable as a hunting-dog and hunting-bird for princes.

¹ Facsimile (B. Atalay, Ank. 1941) p. 190, line 3; Editio princeps (K. Rif'at, Ist. 1333) I, p. 315, line 13; Tercüme (B. Atalay, Ank. 1939) I, p. 377-8.

² Belleten XIII (1948), p. 49; reprinted in *Makaleler ve İncelemeler* (Ank. 1968), p. 219.

As far as I know, these are the only reflections among contemporary Turkish peoples of this “Baraq” legend, which is transmitted by Maḥmūd Kāšyarī in the eleventh century.

This is, however, not the last word on the subject. If we look separately for a moment at the mother-bird and the hairy dog, we find that each has a well-defined role in contemporary Altaic beliefs.

L. Sternberg, in a discussion of the eagle cult among Siberian peoples,³ wrote of the eagle which hatches eggs, “from which is then born the one chosen to be shaman.” In the conception of the Yaqut,⁴

the eagle swallows the soul (*gür*) of the child chosen to be shaman, whereupon it flies out into the fields “with sun and moon,” and there, on a holy birch planted for this purpose, hatches an egg, which it then breaks open. The child . . . is placed by it in an iron cradle, standing at the foot of the tree. He is guarded and nourished by the so-called “mother-bird,” and raised to be the Ayū Oyūna, i. e. shaman.

The association of the eagle with the first shaman provides our first clue to the mystery of “Baraq.” M. Eliade writes:⁵ “The majority of myths concerning the origin of shamans posit the direct intervention of God, or of his representative the eagle, the bird of the sun.” He cites the Buryat myth, among others, in which the first shaman was the son of a woman and an eagle. In speaking of the shamanic costume,⁶ he notes that it most commonly imitates an eagle.

In the Buryat conception, according to U. Holmberg,⁷ “the ‘animal’ [eagle] which inspires the ‘first shaman woman’ of the clan is also looked upon as a possible cause of her pregnancy. In this manner tales might arise of the animal-like ancestors of a clan.” Holmberg goes on to say:

One of the shaman’s protective spirits in animal form is commonly regarded as being intimately connected with the shaman himself . . . The Yakuts call a shaman animal of this description *ijä-kyl* (‘mother-animal’). These may be of varying species. The mightiest shaman animals are said to be the stag, the stallion, the bear, the eagle, etc. Unlucky the

³ “Der Adlerkult bei den Völkern Sibiriens” *Archiv für Religionswissenschaft* XXVIII (1930), p. 130ff.

⁴ Sternberg, p. 133; citing Castrèn, *Klein. Schr.* 232.

⁵ *Shamanism* (Bollingen, N. Y. 1964), p. 69.

⁶ Eliade, p. 156.

⁷ “Finno-Ugric, Siberian” *The Mythology of All Races*, IV (Boston, 1927) p. 506-7.

al-Burāq

26 MAYIS 2013

Al-Burāq is, according to Islamic tradition, the flying steed of the prophets, upon which the prophet Muḥammad rode on his nighttime journey (*isrā'*) from Mecca to Jerusalem. For example, Ibn Ishāq (d. c. 151/773), in the section on the *isrā'* in his *sīra*, states that al-Burāq is “the animal whose every stride carried it as far as its eye could reach [and] on which the prophets before him [Muḥammad] used to ride.” He adds that al-Burāq was brought to the apostle in Mecca and that he rode on it to Jerusalem (Ibn Ishāq, *Life of Muḥammad*, 182). Ibn Ishāq includes a separate section on the Prophet’s heavenly ascension (*mi'rāj*), which, during this formative period of Islamic history, was described as an event separate from the *isrā'* proper. For the *mi'rāj*, Ibn Ishāq notes, a ladder was brought to Muḥammad so that he could ascend from Jerusalem to the skies (Ibn Ishāq, *Life of Muḥammad*, 185).

Soon thereafter, Islamic tales of the *isrā'* and *mi'rāj* became connected, and the two events were often interpreted as one continuous event. In such narratives, al-Burāq is described as remaining in Jerusalem or carrying Muḥammad from Mecca to Jerusalem, through the heavens toward God, onward to Paradise and Hell, and back to Jerusalem and Mecca in a single night.

Several authors highlight al-Burāq’s role in Muḥammad’s *mi'rāj* as a means of underscoring the physical reality of the ascension and to prove that it was not simply a dream vision or spiritual ascent. For example, in his *tafsīr* (exegesis) of Qur’an 17:1, al-Ṭabarī (d. 310/923) asserts that al-Burāq was necessary for Muḥammad’s ascension, as the steed carries corporeal, not simply spiritual, beings (al-Ṭabarī, 39). This opinion is reiterated by later writers. Ibn Kathīr (d. 774/1373), for example,

points out that Muḥammad “was carried on al-Burāq, a shining white animal. This indicates a physical journey, because the soul does not need a means of transportation of this nature” (Ibn Kathīr, 5:574). In other words, the inclusion of al-Burāq in many ascension texts provides evidence of Muḥammad’s heavenly ascent, executed in both spirit and body.

In early Islamic texts, including Ibn Ishāq’s *sīra* and *ḥadīth* compilations, the steed is described simply as a white animal smaller than a mule and larger than a donkey (e.g., Muslim, 1:101). It does not bear a human face, or, if it does, its visage is described simply as “resembling” or “like” that of a man (e.g., Ibn ‘Abbās, 12: *wajhuhu ka-wajhi ibn ādam*). Its wings help it make great strides from Mecca to Jerusalem but not actually to fly. From the seventh/thirteenth century onwards, however, and especially in various “books of ascension,” as well as in Persian *mi'rāj* poems, descriptions of al-Burāq become much more elaborate. Such sources emphasise its human head, its ability to fly, and its hybrid body parts. To cite, in full, one Persian book of ascension of the late seventh/thirteenth century: “Its face was like a human’s face, and its ears were like the ears of an elephant. Its rump was like the rump of a horse, its feet were like the feet of a mule, and its tail was like the tail of a bull. Its head was of ruby, its wings of pearl, its rump of coral, its ears of emerald, and its belly of red coral” (Gruber, *Ilkhanid book*, 39). Other authors, writing in various Islamic languages after the seventh/thirteenth century, also describe al-Burāq’s body parts as resembling those of the camel and ox and its wings as like those of an eagle (Colby, 197).

Although al-Burāq came, from the mediaeval period onwards, to be described as bearing a human head, its

Atti della Accademia Nazionale dei Lincei, XII (1957) Roma

03 ARALIK 1991

BURAK

Comunicazione di: RICHARD ETTINGHAUSEN

PERSIAN ASCENSION MINIATURES OF THE FOURTEENTH CENTURY

In the following I should like to draw attention to a number of unpublished or little-known Persian paintings of Muhammad's ascension and visit to Paradise dating from the 14th century (1).

When in 1949 Professor Cerulli published his great work *Il "Libro della Scala" e la Questione delle Fonti arabo-spagnole della Divina Commedia* he presented a number of early Western translations of a lost Arabic *Kitāb al-Mi'rāj* together with his comments about them and with 14 illustrations of Persian paintings which, in the field of fine arts, represented the same tradition. These miniatures came from an East Turkish *Mi'rāj-nāmeḥ*, written in Uigur script in Herat in 840 H./1436, and now one of the treasures of the Bibliothèque Nationale in Paris (Ms. Suppl. turc. 190). Splendid as this manuscript is as an artistic creation, especially owing to its rich iconography of Paradise and Hell, it is nevertheless a rather late example within this tradition. However, at the time of pub-

(1) A small reproduction of our figure 3 was published in an anonymous note entitled *A rich contribution from Turkey to the Persian art exhibition. Early miniatures*, "Illustrated London News", vol. 173, No. 4785 (Jan. 3rd, 1931), p. 16, figure in lower left (with no further reference in the text or a date in the caption); this illustration was entirely disregarded or instantly forgotten, probably on account of the many other important loans to the memorable London exhibition of 1931 on the occasion of which this very general statement was written. Two miniatures (our figs. 7 and 4 upper) were described and discussed by I. SICHOUKINE in his *Notes sur les peintures persanes du Sérail de Stamboul*, "Journal asiatique", t. 226 (1935), pp. 133-134, Nos. 2 and 3, but since he was unable to bring illustrations for any of the many paintings

مشهد المنطقه و یا مشهد العتیقه معروف است و آن هم از مساجد شیعیان می باشد خلط کرده اند. صفی الدین بغدادی (م ۷۳۹ ق) در مرصده الاطلاع تحت عنوان کلمه «سونایا» موقع مشهد و یا مسجد العتیقه را تعیین کرده است و چنین ضبط نموده سونایا: به ضم اول سپس واو ساکنه و نون... قریه ای قدیمی در نزدیکی شهر بغداد و انگور سیاه محصول معروف آن است و بر سایر انگورها برتری دارد. هنگامی که بغداد توسعه یافت و آباد گردید محله ای از محله های شهر بغداد گردید و به نام محله العتیقه معروف است و در این محله مسجد حضرت علی بن ابی طالب رضی الله عنه واقع و مشهد المنطق معروف است (مرصده الاطلاع، ۷۵۷/۲) جمعی از مورخین معروف شیعه موضع هر دو مسجد را مشخص نموده و رفع التباس کرده اند از جمله دکتر مصطفی جواد در موسوعه العتبات المقدسه قسم الکاظمین، و آقای حسن امین در دائرة المعارف الاسلامیه الشیعیه و مورخ خبیر شیخ محمد سماوی در ارجوزة خویش موقع هر دو مسجد شیعیان را در بغداد مشخص کرده است. مرحوم شیخ عباس قمی در مفاتیح الجنان (۹۶۳ - ۹۶۵) مسجد براترا را از جمله امکنه متبرکه معرفی نموده و فضائل عبادات را در آن برشمرده و تفصیل آن را ذکر کرده است.

منابع: جز آنچه در متن آمده؛ دائرة المعارف الاسلامیه الشیعیه، ۴۴۸/۲؛ دائرة المعارف الاسلامیه، ۴۸۳/۳؛ البلدان، ترجمه محمد ابراهیم آیتی، ۱۶؛ اللباب فی تهذیب الانساب، این اثر، ۱۳۱/۸؛ مرصده الاطلاع، ۱۷۴/۸، ۷۵۷/۲؛ معجم البلدان، ۹۶/۲؛ موسوعه العتبات المقدسه قسم الکاظمین، ۱۸/۸ - ۲۱، ۳۱ - ۳۳؛ موسوعه الیرغانی فی فقه الشیعیه، ۱۹۰/۶؛ مجمع البحرین، ذیل همین ماده؛ قاموس اللغه. عبدالحسین شهیدی

بُرازجان، شهر (جمعیت در ۱۳۶۵ ش ۶۷۰۶۶ نفر)، مرکز شهرستان دشتستان (جمعیت در ۱۳۶۵ ش ۱۷۵،۴۰۶ نفر)، استان بوشهر، برازجان در ۵۱ درجه و ۱۳ دقیقه طول شرقی، ۲۸ درجه و ۵۹ دقیقه عرض شمالی، در ۶۵ کیلومتری شمال شرقی بوشهر و در ارتفاع ۷۲ متری واقع است. حداکثر دمای هوای این شهر در تابستان ۵۰ و حداقل آن در زمستان ۱۰ درجه صدمبخشی است. آب آن از چاه و کاریز و مهمترین فرآورده های کشاورزی آن تنباکو، خرما، غلات، صیفی، سبزی، لیمو کنبج و کاهو است. برازجان شهر نسبتاً جدیدی است و در آغاز روستایی به نام گرازدان بوده است. در اواسط دوره قاجار روستای بزرگی بود که نزدیک ۷۵۰ خانه داشت. در ۱۲۷۳ ق در نزدیکی این شهر جنگی میان نیروهای ایران و انگلیس درگرفت. در جنگ جهانی اول که مردم نواحی تنگستان و دشتستان علیه استعمار انگلیس قیام کردند، مردم برازجان نیز فعالانه در این قیام شرکت جستند و از میان آنان مردانی چون غضنفر السلطنه برازجانی برخاستند که دلیرانه با نیروهای بیگانه نبرد کردند. در تقسیمات کنشوری ۱۳۱۶ ش برازجان بخش شهرستان بوشهر تعیین گردید. در ۱۳۳۳ ش که فرمانداری شهرستان دشتی و دشتستان تشکیل یافت برازجان مرکز این شهرستان انتخاب شد. در ۱۳۳۹ ش که

فرمانداری کل سواحل و جزایر خلیج فارس بوجود آمد، برازجان از استان فارس جدا شده به این فرمانداری کل پیوست و در ۱۳۵۸ ش که استان بوشهر تشکیل گردید شهرستان دشتی و دشتستان به دو شهرستان دشتستان و تنگستان تقسیم گردید. مردم برازجان فارسی زبان و همگی پیرو مذهب شیعه هستند. از علمای شیعی این شهر سیدمحمد حسن برازجانی و شیخ نجف برازجانی را می توان نام برد. در ۱۳۶۳ ش در برازجان ۴۵ مدرسه دایر بوده که مجموعاً ۱۴۶۷۸ دانش آموز در آنها درس می خواندند. همچنین برازجان دارای یک مرکز آموزش عالی است که در ۱۳۶۳ ش ۱۶۰ دانشجو داشته است. برازجان دارای ۲۳ مسجد و یک کتابخانه با ۴۹۶۸ مجلد کتاب است. از بناهای تاریخی این شهر یکی کاروانسرای مشیرالملک است که در ۱۲۸۹ ق میرزا ابوالحسن خان مشیرالملک (م ۱۳۰۳ ق) وزیر فارس امر به احداث آن داده است.

منابع: ایران و قضیه ایران، ۲۷۷/۲ - ۲۷۹؛ جغرافیای استان بوشهر؛ سفرنامه سدیدالسلطنه، ۲۹ - ۳۱؛ سرشماری عمومی نفوس و مسکن، ۱۳۶۵؛ فرهنگ جغرافیایی ایران، ۲۵/۷؛ فارسنامه ناصری، ۲۰۶/۲. حسن انوشه

بُراق، کلمه ای عربی مشتق از برق، نام مرکب رسول الله (ص) در شب اسراء و معراج (معراج) و نیز مرکب انبیاء سلف از جمله مرکب ابراهیم (ع) بوده که او را به مکه می برده است. وجه تسمیه براق بدان جهت است که به سرعت برق راه می یمود یا اینکه رنگش سفید یک دست براق بوده است. مفسرین در ذیل آیه اول از سوره اسراء: «سبحان الذی اسرى عبده لیلًا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصا الذی بارکنا حوله لئریه من آیاتنا» (پاکی و نیکویی آنکس را سزاست که شبانه بنده خود را از مسجد الحرام به مسجد الاقصا برد - مسجدی که برکت دادیم برگرد آن - تا آیتها و نشانه های خویش را به او بنمائیم)، او صاف براق و احادیث مربوط به آن را ذکر کرده اند. در سیره ابن هشام و کنز العمال متقی هندی اخبار براق و معراج از عایشه و عبدالله بن مسعود و ابن عباس و عمر بن الخطاب و انس بن مالک و حسن بصری و قتاده و ابن شهاب زهری و جمعی دیگر از صحابه و تابعین به صورتهای مختلف روایت شده است. طبری نیز در تفسیر آیه فوق بعض این احادیث را نقل نموده و در یکی از آنها براق را به شکل اسب وصف کرده است. از طرق شیعه روایت شده که براق از استر خردتر و از درازگوش بزرگتر بوده است. گوشهایش جنبان بوده و چشمانش در سمش جای داشته است (عینه فی حافره) هر گامش به اندازه میدان دید و مسیر نور چشم بوده است. وقتی به کوه می رسید دستهایش کوتاه و پاهایش بلند می شد و چون به سرآشویی می افتاد دستهایش بلند و پاهایش کوتاه می گردید. او دو بال در پشت خود داشت و به روایتی بالهایش بر رانهای او رسته بود. روایتی هم از انس بن مالک نقل شده که براق در قالب ماده گاوی فریه و یا ماده شتری بوده است.

مبسوطترین وصف براق را ابوالفضل میبیدی در تفسیر کشف

فأنا أجزيك به، وانظر إلى عملك الذي عملت لغيري فإن جزاءك على الذي عملت له « ورواه الحافظ أبو نعيم في ترجمة الربيع بن صبيح مرفوعاً، والبذج كلمة فارسية تكلمت بها العرب، وعن بعض الأعراب : أنه وجد متعلقاً بأستار الكعبة وهو يقول : اللهم أمتني ميتة أبي خارجة ، فقيل له : وكيف مات أبو خارجة ؟ قال : أكل بذجاً ، وشرب مشعلاً ، ونام شامساً ، فلقى الله تعالى شيعان ريان دفآن . المشعل : إناء ينبذ فيه .
(الأمثال) قالوا : فلان أذل من بذج لأنه أضعف ما يكون من الحملان .

﴿ البراق ﴾ : الدابة التي ركبها سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ليلة الإسراء . وركبها الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ، مشتقة من البرق الذي يلمع في الغيم ، كما روى في حديث المرور على الصراط « فمنهم من يمر كالبرق الخاطف ومنهم من يمر كالريح العاصف ومنهم من يمر كالفرس الجواد » وفي الصحيح « أنه دابة دون البغل وفوق الحمار أبيض يضع خطوه عند أقصى طرفه » ويؤخذ من هذا أنه أخذ من الأرض إلى السماء في خطوة ، وإلى السموات السبع في سبع خطوات . وبه ردّ على من استبعد من المتكلمين إحضار عرش بلقيس في لحظة واحدة . وقال : إنه أعدم ثم أوجد . وعلمه بأن المسافة البعيدة لا يمكن قطعها في هذه اللحظة ، وهذا أوضح دليل في الرد عليه .

قال السهيلي : ومما يسأل عنه شماس البراق حين ركبه ، فقال له جبريل عليه السلام أما تستحي يا براق؟ فما ركبك عبد قبل محمد أكرم على الله منه .
قال ابن بطال : إنما كان ذلك لبعده عهده بالأنبياء وطول الفترة بين عيسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام .

ونقل النووي عن الزبيدي في [مختصر العين] وعن صاحب التحرير : أنها دابة كان الأنبياء عليهم السلام يركبونها ، ثم قال : وهذا الذي قاله من اشتراك جميع الأنبياء فيها يحتاج إلى نقل صحيح .

وقال صاحب المفتي : والحكمة في كونه على هيئة بغل ولم يكن على هيئة فرس ، التنبيه على أن الركوب كان في سلم وأمن لا في حرب وخوف ، أو لإظهار الآية في الإسراع العجيب في دابة لا يوصفت شكلها بالإسراع . فإن قيل : ركب صلى الله عليه وسلم البغلة في الحرب ، فالجواب أن ذلك كان لتحقيق نبوته وشجاعته صلى الله عليه وسلم . قال : وكان البراق أبيض وكانت بغلته شهباء وهي التي أكثرها بياض إشارة إلى تخصيصه بأشرف الألوان . قال : واختلف الناس هل ركب جبريل عليه السلام معه صلى الله عليه وسلم ؟ فقيل نعم ، كان رديفه صلى الله عليه وسلم . قال : والظاهر عندي أنه لم يركب معه لأنه صلى الله عليه وسلم هو المخصوص بشرف الإسراء ، لكن روى أن إبراهيم عليه السلام كان يزور ولده إسماعيل

شاعر العجاج نے حضرت ابراہیم علیہ السلام کے سلسلے میں ”لگام والے“ البراق کا ذکر کیا ہے (طبع Ahlwardt، ۳۵ : ۴۹ - ۵۲) رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے قبل دوسرے انبیاء کی بھی اس طرح کی سواری کا ذکر آتا ہے (الطبری: تفسیر، ۱۵ : ۱۰؛ ابن ہشام، ص ۲۶۳)۔ بیان کیا جاتا ہے کہ اس کی معمولی رفتار یہ تھی کہ ”اس کا ہر قدم اس کی حد نظر تک کا فاصلہ طے کرتا تھا (ابن کثیر: تفسیر، ۵ : ۱۰۹)؛ ابن ہشام، ص ۲۶۳؛ ابن سعد، ۱/۱ : ۱۴۳)۔ الطبری: تفسیر ۱۵ : ۳ میں یہ بھی درج ہے کہ البراق کی ”پنڈلیوں پر پر تھے جن کے ذریعے وہ اپنی ٹانگیں آگے بڑھاتا تھا (نیز دیکھیے امیر علی: مواہب الرحمن، ۱۵ : ۱۰ تا ۳۰)۔ ان الفاظ کا مطلب درحقیقت یہ ہے کہ البراق اپنی ٹانگیں بہت سرعت سے چلا سکتا تھا۔ صرف متاخر زمانے میں اسے حقیقی پروں سے مزین بتایا گیا ہے، قلمی تصویروں (یا مرقعوں) میں اسے بالعموم پردار حیوان کی صورت میں پیش کیا گیا ہے، نحوی اعتبار سے البراق کے لیے صیغہ تذكیر اور صیغہ تانیث دونوں مستعمل ہیں۔

بعض احادیث میں آیا ہے کہ جب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اس پر سوار ہونے لگے تو اس نے منہ زوری میں دم ہلائی، اس پر حضرت جبرائیلؑ نے کہا کہ اے براق بخدا، ایسا بلند مرتبت انسان تم پر کبھی سوار نہیں ہوا (ابن ہشام، ص ۲۶۳؛ [ابن کثیر: تفسیر، ۵ : ۱۱۲])۔ کہا جاتا ہے کہ بیت المقدس پہنچ کر رسول اللہ اس سے اترے اور اسے ایک چٹان ”صخرۃ“، الطبری: تفسیر، ۱۵ : ۷) یا اس ”کنڈے“ سے باندھ دیا جس سے انبیاء اسے باندھا کرتے تھے (مسلم، کتاب الایمان، حدیث ۲۵۹؛ [الترمذی، ابواب تفسیر القرآن، سورۃ بنی اسرائیل]؛

۶۱۹۰۸؛ Parliamentary Papers (۴) برار ۱۹۲۵ء،
۱۶۲۱ Cmd. ۶۱۹۲۶، ۲۳۳۹ Cmd.

(C. COLLIN DAVIES)

* البراق: [(ع) ب ر ق سے مشتق ہے، وہ سواری جس پر حضرت رسول اکرم صلی اللہ علیہ وسلم شب اسراء (رک بہ اسراء و معراج، رک باں) تشریف لے گئے تھے۔ سفید بے عیب رنگ اور چمک دمک نیز اپنی برق رفتاری کے باعث اسے البراق کہا گیا ہے (لسان العرب؛ نیز النہایۃ، بذیل مادہ)۔ قرآن مجید کی آیت ذیل کے ضمن میں مفسرین نے البراق کا ذکر کیا ہے: سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ آيَاتِنَا (۱۷ [بنی اسرائیل]: ۱)۔ وہ پاک ذات ہے جو اپنے بندے (حضرت محمد صلی اللہ علیہ وسلم) سے کو راتوں رات مسجد حرام (یعنی مسجد کعبہ) سے مسجد اقصیٰ (یعنی بیت المقدس) تک جس کے گردا گرد ہم نے برکتیں کر رکھی ہیں لے گیا تاکہ ہم ان کو اپنی نشانیاں دکھلائیں.]

الطبری نے اپنی تفسیر قرآن میں اسراء کے بارے میں بہت سی احادیث نقل کی ہیں۔ ان میں سے ایک حدیث میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی سواری کا جانور محض ایک گھوڑا بیان کیا گیا ہے (۱۵ : ۶ بعد)؛ تاہم ابتدائی دور کی اکثر احادیث میں اسے البراق کہا گیا ہے اور اس کی تعریف یہ کی گئی ہے کہ وہ خچر اور گدھے کے بین بین جسمات کا ایک جانور تھا، بعض اوقات اس کی مزید تفصیل یہ بتائی جاتی ہے کہ اس کا رنگ سفید تھا۔ یہ بھی بتایا جاتا ہے کہ یہ لمبا تھا (مسلم، کتاب الایمان، حدیث ۲۵۹)، اس کی کمر اور کان لمبے تھے (ابن سعد، ۱/۱ : ۱۴۳)، اس کے کان ہلتے تھے (الطبری: تفسیر، ۱۵ : ۱۰) اور یہ زین اور لگام سے مزین تھا (وہی کتاب، ص ۱۲)۔ رجز گو

دشنامه جهان اسلام (۲)، تهران، ۱۳۷۵

IRCICA_36492

بُراق

۶۱۱ منظومه‌ها به کار رفته است، از جمله در تعزیه‌نامه‌ها درباره قضاى الهی و اجل محتوم و ناپایداری دنیا و مراسم ماتم و عزاداری؛ و در آغاز تهنیت نامه‌ها درباره بزم و سرور و شادمانی؛ و در سوگنامه‌ها درباره فلسفه مرگ و حیات و قضا و قدر (مثلاً آغاز داستان رستم و سهراب در شاهنامه فردوسی، کتاب دوم، ج ۲، ص ۳۲۳) که نمونه خوبی است از براعت استهلال طبیعی، و مطلع قصیده سعدی (ص ۵۷۸)، در رشای ابوبکر سعدبن زنگی: دل شکسته که مرهم نهد دگر بارش / یتیم خسته که از پای برکند خارش)؛ در مقدمه کتابهای ادبی به طور مجازی (مثلاً عبارت «أحسن کلمة یبتدأ بها الکلام و خیر خبر یختم به المرام ...» در آغاز فوائد الصمدیه شیخ بهائی)؛ در مقدمه کتابهای علمی (مثلاً مفتاح الحساب و رساله محیطه غیاث الدین جمشید کاشانی)؛ در مقدمه کتابهای فقه و اصول، منطق و فلسفه (مثلاً معالم الدین حسن بن زین الدین، تهذیب المنطق و الکلام تفتازانی، حکمة العین کاتبی قزوینی) و مانند اینها.

منابع: ابن ابی الاصبیح، تحریر التحبیر، چاپ حفنی محمد شرف، قاهره ۱۹۶۳/۱۳۸۳؛ ابن حجة، خزانه الأدب و غایة الأرب، بیروت ۱۹۷۰؛ ابن معنز، کتاب البدیع، چاپ اغناطیوس کراشکوفسکی، چاپ افست بغداد ۱۹۶۷؛ مسعود بن عمر تفتازانی، مَطْوَل، چاپ سنگی به خط محمد کاظم؛ نصرالله نقوی، هنجارگفتار: در فن معانی و بیان و بدیع فارسی، تهران ۱۳۱۷ ش؛ عمرو بن بحر جاحظ، البیان و التبیان، چاپ عبدالسلام محمد هارون، مصر ۱۹۷۵/۱۳۹۵؛ محمد بن عبدالرحمن خطیب قزوینی، تلخیص المفتاح فی المعانی و البیان و البدیع، قم ۱۳۶۳ ش؛ محمد هاشم دویدری، شرح التلخیص فی علوم البلاغة، دمشق ۱۹۷۰/۱۳۹۰؛ مصلح بن عبدالله سعدی، کلیات سعدی، با مقدمه عباس اقبال آشتیانی، تهران ۱۳۷۰ ش؛ عبدالرحمن بن ابی بکر سیوطی، معترك الأقران فی اعجاز القرآن، چاپ علی محمد بجاری، قاهره ۱۹۶۹-۱۹۷۳؛ عبدالقهار بن اسحق شریف، عروض همایون (میزان الاوزان - لسان القلم)، چاپ محمد حسن ادیب هروی، تهران ۱۳۳۷ ش؛ ابوالقاسم فردوسی، شاهنامه فردوسی، چاپ زول مول، تهران ۱۳۶۹ ش؛ محمود نشاط، زیب سخن، یا، علم بدیع پارسی، ج ۲، تهران ۱۳۴۶ ش؛ احمد هاشمی، جواهر البلاغة فی المعانی و البیان و البدیع، مصر ۱۹۶۳/۱۳۸۳؛ جلال الدین همائی، فنون بلاغت و صناعات ادبی، تهران ۱۳۶۱-۱۳۶۳ ش.

/ محمد علوی مقدم /

براعت تخلص ← تخلص

بُراق، مرکب پیامبر اسلام در سفر شبانه آن حضرت از مسجد الحرام به مسجد الاقصی (= دورترین مسجد) که در سوره اسراء (آیه: ۱)، به آن اشاره شده است. مفسران

بر محسنات بدیعی به معنای امروزی، از مسایل اساسی علم بیان، یعنی استعاره و تشبیه و کنایه، هم بحث کرد. ابن معنز از براعت استهلال سخنی به میان نیاورده، اما یکی از بابهای محاسن کلام را حسن الابتداءات دانسته است (ص ۷۵). به نوشته ابن ابی الاصبیح (ص ۱۶۸) متأخران اصطلاح «براعت الاستهلال» را - که از حدود سده ششم یا معنایی گسترده رایج شد (برای نمونه آن - همان، ص ۱۷۲) - از «ابتداءات» ابن معنز گرفته و آن را بر نخستین بیت از ابیاتی که به معنای تازه‌ای می‌پردازد اطلاق کرده‌اند.

تا حدود قرن ششم و هفتم، بسیاری از نویسندگان به تألیف کتابهای بلاغی پرداختند، اما از براعت استهلال سخنی نگفتند، از جمله: قدامه بن جعفر (متوفی ۳۳۷) در نقد الشعر، ابو هلال اسکری (متوفی ۳۹۵) در الصناعین، ابن رشیق قیروانی (متوفی ۴۶۳) در العمدة فی صناعة الشعر و نقده، ابن سنان خفاجی (متوفی ۴۶۶) در سرائر الفصاحه، رادویانی (قرن پنجم) در ترجمان البلاغة، جرجانی (متوفی ۴۷۱) در دلایل الاعجاز و اسرار البلاغة، رشید و طواط (متوفی ۵۷۳) در حدائق السحر فی دقائق الشعر، ابن مُنَقَّذ (متوفی ۵۸۴) در البدیع فی نقد الشعر، شمس قیس رازی (قرن هفتم) در المعجم فی معاییر اشعار العجم؛ تا اینکه در قرن هشتم، خطیب قزوینی (متوفی ۷۳۹) در تلخیص دقیق خود از مفتاح العلوم سکاکی، به نام تلخیص المفتاح، در خاتمه فن سوم که از بدیع سخن گفته است، فضلی را به حسن ابتدا اختصاص داد و یادآور شد که یکی از مواردی که کلام باید «أعذب لفظاً» و «أحسن سبکاً» و «أصح معنی» باشد، آغاز آن است و لازم است با مقصود هم متناسب باشد، و آن را براعت استهلال نامید (ص ۳۸۶-۳۸۷). تفتازانی (متوفی ۷۹۱) نیز که دو شرح طولانی و کوتاه بر تلخیص المفتاح نوشته، سخن خطیب قزوینی را توضیح داده و از جانب خود گفته است: «گفتار آغازین مناسب مقصود را براعت استهلال گویند» (ص ۳۸۹). محمد هاشم دویدری (ص ۲۰۳) نیز در شرح تلخیص المفتاح، یادآور شده که گفتار متکلم در سه جای، از جمله در ابتدای آن، باید زیبا باشد که اگر ابتدای گفتار مناسب مقصود باشد، بدان براعت استهلال گویند.

پس از خطیب قزوینی، بتدریج اصطلاح براعت استهلال در کتابهای علمای بلاغت به کار رفت، مثلاً ابن حجة حموی (متوفی ۸۳۷) در مقدمه خزانه الادب و غایة الأرب، با ذکر مثال، بتفصیل از این صنعت سخن گفته است. سیوطی (متوفی ۹۱۱) یکی از وجوه اعجاز قرآن را فواتح و خواتم سوره‌ها دانسته و نوعی خاص از حسن ابتدا را براعت استهلال نامیده است (همانجا).

نمونه‌هایی از براعت استهلال در سر آغاز و مقدمه کتابها و

14 TEMMUZ 1999

آراسته بدان، سخنی است که بر دیگر سخنها برتری دارد؛ و همانندی این صنعت به آوای کودک در آغاز تولد، آن است که چون کودک آوا برآورد، نخست وجود خود را اعلام می‌دارد، سپس روشن می‌شود که پسر است، یا دختر و صنعت براعت استهلال هم نخست، اعلام می‌دارد که حکایتی درخور توجه و مسأله‌ای مهم در پیش است و سپس معلوم می‌سازد که مضمون و محتوای درخور توجه نوشته یا سروده چیست.

مآخذ: آملی، محمد، نفایس الفنون، به کوشش ابوالحسن شعرانی، تهران، ۱۳۷۷ق؛ ابن ابی الاصبغ، عبدالعظیم، تحریر التحبیر، به کوشش حفنی محمد شرف، قاهره، ۱۳۸۳ق؛ تفتازانی، مسعود، مختصر المعانی، استانبول، ۱۳۱۷ق؛ همو، المطول، ج سنگی، تهران؛ تقوی، نصرالله، هنجار گفتار، اصفهان، ۱۳۶۳ش؛ تهاوی، محمدعلی، کشف اصطلاحات الفنون، به کوشش اشیرنرگر، کلکته، ۱۸۶۲م؛ جاحظ، عمرو، البیان و التبیین، به کوشش عبدالسلام محمدهارون، قاهره، ۱۳۶۷ق/۱۹۴۸م؛ جرجانی، علی، التعریفات، بیروت، ۱۴۰۸ق/۱۹۸۸م؛ حافظ شیرازی، دیوان، به کوشش محمد قزوینی و قاسم غنی، تهران، ۱۳۶۷ش؛ خطیب قزوینی، محمد، التلخیص فی علوم البلاغه، به کوشش عبدالرحمان برقوفی، بیروت، ۱۹۰۴م؛ زوزنی، حسین، المصادر، به کوشش تقی بینش، مشهد، ۱۳۴۵ش؛ سیوطی، الاتقان، به کوشش محمدابوالفضل ابراهیم، تهران، ۱۳۶۳ش؛ همو، معرک الاقران، به کوشش احمد شمس‌الدین، بیروت، ۱۴۰۸ق/۱۹۸۸م؛ علی‌خان مدنی، انوار الربیع فی انواع البدیع، به کوشش شاکر هادی شکر، نجف، ۱۳۸۸ق؛ غیاث اللغات، غیاث‌الدین محمد رامپوری، بمبئی؛ فردوسی، شاهنامه، به کوشش برتلس، مسکو، ۱۹۶۳م؛ قرآن کریم؛ کاشفی، حسین، بدایع الافکار فی صنایع الاشعار، به کوشش جلال‌الدین کزازی، تهران، ۱۳۶۹ش؛ معزی، نجفعلی، دره نجفی، به کوشش حسین آهی، تهران، ۱۳۵۵ش؛ همای، جلال‌الدین، فنون بلاغت و صناعات ادبی، تهران، ۱۳۶۱ش.

اصغر دادبه

بُراق، نام مرکوب پیامبر(ص) در سفر معراج. براق از مصدر (تبرق)، به معنای درخشش و آذرخش است. در غالب آثار لغوی به اطلاق این نام بر مرکوب پیامبر(ص) در معراج به سبب سرعت شگفت‌انگیز یا درخشندگی بسیار آن اشاره شده است (مثلاً نک: جوهری، ۱۴۴۸/۳؛ ابن منظور، ذیل تبرق؛ ابن اثیر، ۱۲۰/۱).

در کهن‌ترین روایات موجود از واقعه معراج، از مرکوب پیامبر(ص) در این سفر یاد شده است؛ گرچه در جزئیات موضوع اختلاف بسیار است. مدلول بیشتر روایات، آن را جانوری سپیدرنگ با جُته‌ای میان استر و درازگوش نشان می‌دهد که نزدیک رانهایش دو بال داشته، و به اندازه دورترین جایی که می‌دیده، گام برمی‌داشته است (نک: احمد بن حنبل، ۱۴۸/۳، ۳۹۴/۵؛ بخاری، ۱۳۳/۴، ۶۷/۵؛ ابن هشام، ۳۸/۲؛ ابن سعد، ۲۱۴/۱). در برخی روایتهای دیگر، جزئیات بیشتری از اوصاف براق و به ویژه آرایش خاص زین و برگ او آمده است (مثلاً نک: یعقوبی، ۲۶/۲؛ کلینی، ۳۷۶/۸؛ ابوالفتوح رازی، ۱۲۸/۱۲، ۱۳۰؛ طبرسی، ۱۱۱-۱۱۲). در پاره‌ای روایات دیگر، تنها به نام براق به عنوان مرکوب پیامبر(ص) در معراج بدون هرگونه توصیف اشاره شده است (نک: بلاذری، ۲۵۵/۱؛ طبری، ۴/۸؛ قس: ابن اسحاق، ۲۹۷، که تنها از «فرس ابلق» نام برده است). همچنین گفته‌اند که براق مرکوب پیامبران بوده (ابن هشام، ابن منظور، همانجاها؛ نیز نک: ازهری، ۱۳۳/۹)، و به ویژه ابراهیم خلیل(ع) با آن به زیارت بیت‌الحرام رفته است (طبری،

تفتازانی، المطول، ۴۰۶، مختصر... ۲۱۲؛ جرجانی، ۴۵، سیوطی، همانجا؛ کاشفی، ۱۳۳)؛ بدین معنا که نویسنده یا شاعر با الفاظی دلپذیر و بدیع و با اشاراتی لطیف، مقدمه‌ای مناسب و متناسب با موضوعی که می‌نویسد و می‌سراید، ترتیب دهد، بدان‌سان که شنونده و خواننده صاحب ذوق سلیم دریابد که مقصود او چیست و در ادامه سخن چه خواهد گفت (آملی، ۱۷۵/۱-۱۷۶؛ تهاوی، ۱۳۵/۱؛ معزی، ۱۱۲). چنانکه بهترین ابیات، بیتی است که چون صدر آن را بشنوند، قافیه آن را تشخیص دهند (جاحظ، ۱۱۶/۱) و بدین‌سان ادامه سخن را پیش‌بینی کنند.

براعت استهلال گونه‌ای تناسب و مراعات نظیر است که به سر آغاز سخن اختصاص دارد و از تناسب و هماهنگی مقدمه - اعم از دیباچه کتاب، تشبیب قصیده، پیش درآمد مقاله و خطابه - با متن خبر می‌دهد (تفتازانی، همانجاها؛ ابن ابی الاصبغ، ۱۶۸؛ همای، ۳۰۳/۱). قرآن شناسان سوره مبارک فاتحه کتاب (۲) را نمونه برجسته براعت استهلال به شمار آورده‌اند؛ بدین معنا فاتحه کتاب، مقدمه‌ای است بر قرآن کریم که مشتمل بر تمام مقاصد قرآن است (سیوطی، معرک...، ۵۸/۱، الاتقان، ۳۶۳/۳-۳۶۴؛ تهاوی، ۱۳۶/۱) و دارای صنعت براعت استهلال، چنانکه «رَبِّ الْعَالَمِينَ» و «الْزَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» اشارت است به معرفت خدا و صفات او؛ «مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ»، اشارت است به معاد؛ «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ» بیانگر معرفت عبادت و انقیاد به امر خداست؛ «إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ» حاکی از علم سلوک است؛ «أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا» از مردم سعادتمند گذشته خبر می‌دهد که از خدا اطاعت کرده‌اند؛ «غَيْرِ الْمَغْضُوبِ... (تا پایان سوره)» اشارت است به مردم تیره‌بختی که در گذشته می‌زیسته، و عصبان و ورزیده‌اند (سیوطی، همانجا؛ معزی، ۱۱۳). همچنین قرآن شناسان جمیع فواتح سوره قرآن را متناسب با موضوع و محتوای آنها، همه سوره‌ها را دارای صنعت براعت استهلال دانسته‌اند (علی‌خان مدنی، ۳۴/۱؛ نیز نک: خطیب قزوینی، ۴۲۹؛ سیوطی، معرک، همانجا).

از نمونه‌های برجسته صنعت براعت استهلال در شعر فارسی یکی مقدمه داستان رستم و سهراب (فردوسی، ۱۶۹/۲) است و دیگری مقدمه داستان رستم و اسفندیار (همو، ۲۱۶/۶)؛ در مقدمه داستان رستم و سهراب از طرح فلسفه مرگ و حکایت قضا و قدر، خواننده صاحب ذوق سلیم درمی‌یابد که سخن درباره مرگی نابهنگام است؛ و در مقدمه داستان رستم و اسفندیار آشکار می‌شود که از حادثه‌ای بزرگ و نامبارک سخن خواهد رفت. همچنین از نمونه‌های بسیار خوب این صنعت مطلع غزلی است از حافظ (شم ۳۹۰):

افسر سلطان گل پیدا شد از طرف چمن

مقدمش یارب مبارک باد بر سرو و سمن
این بیت اشارت دارد به جلوس پادشاهی بر تخت سلطنت که حافظ از او امید دادگری و هنرپروری داشته است.

صنعت براعت استهلال را از آن رو بدین‌نام خوانده‌اند که سخن

THE WAILING WALL AND AL BURAQ

IS THE "WAILING WALL" IN JERUSALEM THE "WALL OF AL-BURAQ" OF MOSLEM TRADITION?

The *Kauthal Ma'arabeh* in Jerusalem, the "Western Wall" of the Temple area, known to the ubiquitous American tourist as the "Wailing Wall," presents several of the many facets of that diamond religion which both enlightens and causes much sorrow for mankind—undying devotion to an heroic past, and fervent trust in divine succor, contrasted with the dark ray of bitter fanaticism. These fifty-odd feet of the southwestern wall of the sacred area of the temples of Solomon, Zerubbabel, and Herod have become more important in international relations than was once the Great Wall of China. Behind it sit entrenched (by long possession and vested interest) the Moslems of Palestine and the Near East. They are wary night and day lest the Jews gain one unprecedented privilege. Little clashes *there* have spread into general rioting and bloodshed, as in the summer of 1929 and before, and as may happen again! One of the most powerful empires of history fights a small war to end the civil strife, and then appoints an august commission to investigate and adjust the vexed religious and racial differences.

Would it not remove one of the most dangerous points of friction in Palestine today if it could only be proved satisfactorily to the Moslems that the "Wailing Wall" is not at all the correct part of the Haram enclosure which they should hold sacred because of connection with the Prophet Mohammed? If only another portion of the generously expansive walls of the ancient temple area

EL- BURAK: B R K'den türemiştir, Hz. Peygamber Efendimiz (s.a.)'ın İsrâ (M'irac) gecesi bindiği vasıta demektir. Bembeyaz, lekesiz, rengi, parlaklığı ve göz kamaştırıcılığı ve ayrıca akıl almaz hızı bakımından, "El-Burak" adıyla anılmıştır (Lisân-ül Arab; ayrıca En-Nihâye, maddenin zeyliyle). Müfessirler, Kur'an-ı Kerim'in aşağıdaki âyetinde "El-Burak" kelimesinin geçtiğini belirtmiş ve çeşitli açıklamalarda bulunmuşlardır:

"Kendisine âyetlerimizden bazısını göstermek için kulunu (Hz. Muhammed s.a.s.)

Mescid-i Haram'dan , havelisini mübarek kıldığımız Mescid-i Aksa'ya gece vakti götürür (Yüce Allah) her türlü ayıp ve kusurdan münezzehtir." (El-İsrâ , 1)

Et-Tabarî, Kur'an-ı Kerim'in tefsirinde İsrâ ile ilgili olarak çeşitli hadisleri nakletmiştir. Bu hadislerden birinde Resulullah'ın bindiği hayvanın sıradan bir at olduğu belirtilmiştir. (15: 6 ve sonrası). Ancak ilk döneme ait hadislerin bir çoğunda bunun el-Burak olduğu ve katır ile eşek boyu arasında bir hayvan olduğu kaydedilmiştir. Bazan biraz daha ayrıntı verilmiş ve renginin beyaz olduğu bildirilmiştir. Bazan kendisinin uzun boylu olduğu ifade olunmuştur (Müslim, Kitab-ül İman, hadis: 259); bazan beli ve kulaklarının uzun olduğu (İbn Sa'ad 1/1: 143), kulaklarının oynadığı (El-Tabarî: Tefsir, 15:10) ve eğeri ile yuları bulunduğu (aynı eser, s. 12) belirtilmiştir. Şair el-Uccaz , Hz. İbrahim (a.s.)den bahsederken "yularlı" Burak'tan söz etmiştir (Ahlwardt , basılmış, 35:49-52). Resulullah'tan önceki diğer peygamberlerin de benzeri binek hayvana sahip oldukları yolunda kayıtlara rastlanmaktadır (Et-Tabarî : Tefsir, 15:10; İbn Hişam, s. 263). Kayıtlara göre normal hızı , "her adımı , bir görüş mesafesini katedecek" düzeyde idi. (İbn-ül Kesir, Tefsir, 5:109, İbn Hişam, s. 264; İbn Sa'ad, 1/1: 143). Et-Tabarî : Tefsir, 15:3'te El-Burak'ın bacaklarında, onların ileriye doğru atılmasını kolayca sağlayan kanaatlar bulunduğu ifade olunmuştur. (Ayrıca, bk: Ameer Ali: "Mevâhib-ur Rahman", 15: 10-30). Bu sözlerden anlaşılıyor ki, El-Burak bacaklarını çok sür'atlı hareket ettirebiliyordu. Son zamanlarda El-Burak tasvir edilirken kanaatlı olduğu gösterilmiştir. İster miniyatürlerde, ister elle çizilen resimlerde olsun, El-Burak kanaatlı bir hayvan olarak gösterilmiştir. Gramer bakımından El- Burak için hem muennes (feminin) hem muzekker (maskülin) tabirleri kullanılır.

Dr. N. Yaman
9.1.87
11

MADDE YAYIMLANDIKTAN
ONRA GELEN DOKÜMAN

20 Eylül 2014

- 161 BUCKLEY, Ron. The *hurāq*: views from the East and West. *Arabica: Journal of Arabic and Islamic Studies*, 60 v (2013) pp.569-601. Demonstrates how the *hurāq* was initially used in anti-Islamic polemic, subsequently became an object of fascination, and in later times has become a topic of more impartial academic study. With abstracts in English & French.

Burak
021091